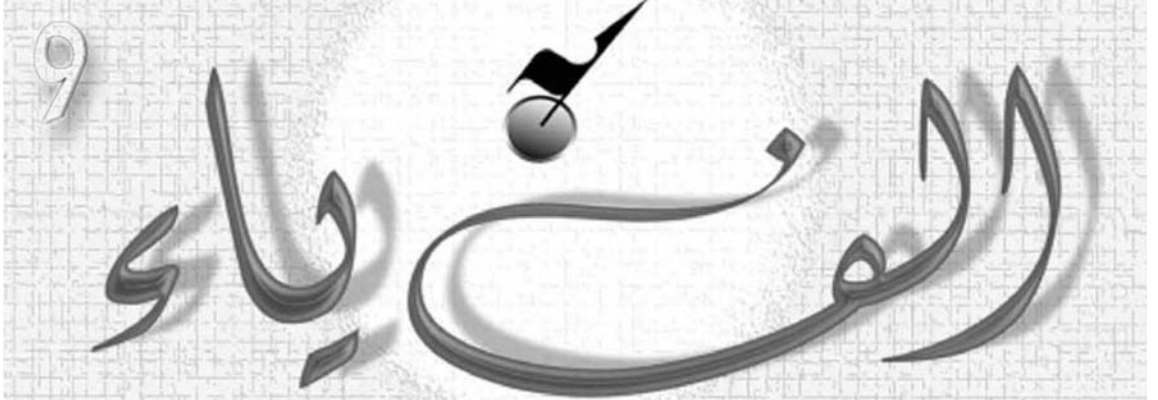


## نصوص نثرية في هالة الذاكرة

تحت عنوان (هالة الذاكرة) صدر حديثاً كتاب جديد للادبية هالا الزمان، متضمناً مجموعة من النصوص النثرية، التي تتحرك في فضاء وجداني وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الاديبة نهاية سعيد دبابنة، يتجاذب هالا أسلوبان ميزان، يتمحور أحدهما حول التخاطب والمباشر مع المتلقي، والآخر حول التخاطر الروحي غير المباشر، وكلاهما يتقاطعان عند إقناع القارئ وتوجيهه إلى الذات الإنسانية بمنطق واع وأسلوب مقنع، وتعتمد في ذلك الجملة القصيرة وضمير الغائب لتقفي أثر الهم العام، فهي تشتعل حماسة للتعبير عما يختلج في ذاتها من مشاعر متدفقة وأحاسيس صادقة، وتعبر عن خلالها عن رؤاها ونظرتها للحياة والعالم).  
ومن الكتاب نقراً (كم من الأعوام مضت؟/ وكم من الأيام انقضت؟/ ماذا أنجزت يا نفسي؟/ ماذا حققت في غضون تلك السنين؟/ تساؤلات مستحقة تستوقفني/ وشعور بالذنب والتقصير يزد قهري/ فكل ما أنجزته بضع شهادات دستستها في حقيبة من الجلد بنية فخمة/ كلما أردت أن استعيد نشوة إنجازاتي أفتح الحقيبة وأفتخر بقرعة اسمي/ ثم أعاد دسها في الحقيبة كمن يئد ابنته وهي على قيد الحياة/ حتى أنني حرمت شهاداتي أن تتفلسف/ كم من الأشياء الثمينة انهبناها ونحن نعتقد أننا نحافظ عليها؟/ كم من القيود علينا أن نحطم كي نحقق إنجازا نرضى فيه عن أنفسنا...).



كل يوم للقول (صبري)

## الفن الإسلامي سوسولوجيا الفنان الغفل

عمان - رند الهاشمي

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر حديثاً في مجلد واحد كتاب من ترجمة المقارن المغربي د. عبد النبي ذاكر وهو: الفن الإسلامي - سوسولوجيا الفنان الغفل، والكتاب في الأصل دراسة أكاديمية رصينة سلتخ سبع سنوات من عمر الباحث العراقي المغرب شاكراً ليعبي ذي الحضور القوي في مجال الشعر ونقده، وفي حقل التشكيل وتاريخ الفنون.  
تطرح معضلة "غفول الفنان"، إشكالا حضاريا طال الفن العربي الإسلامي برمته. وبما أن المسألة تتعلّق بحضور أو غياب - من خلال حضور توقيع الفنان أو غيابه - فقد جعلت الدراسة من أولى أولوياتها القيام بحفريات تلامس الدور الاجتماعي للفنان العربي - المسلم من خلال التوقيع، الذي طالما كان محط تبحّيس وإغفال وتعميم وسطحية. ولا شك أن هذا الاختيار كان وراء تبني المقاربة السوسولوجية دون إغفال المظهر السيكولوجي، للإجابة عن سؤال حارق - نادراً ما حطلي بعميق - له صلة بهوية حضارية، وكيثوتة ثقافية، قد لا تسعف المقاربة التاريخية الكرسية للفن الغربي عموماً، ولا المعالجة الجمالية، في الإجابة عنه الآن. ومن خلال هذا السؤال المركزي في أطروحة الباحث، تفرّعت تساؤلات حاول الباحث الإجابة عنها بما أوتي من موضوعية وحصافة ونقاش علمي هادئ وحرصاً لن يعطى المقارن حديثته البرهانية التحليلية:  
هل حبّج الموقف الإسلامي الرسومي من الصورة، ظهور تحف فنية تصويرية موقّعة في الفصيات، والخزفيات والرسم التصويري والزجاجيات والنحت والمعمار...؟ وبالتالي، هل الغفلون من ثوابت الفن العربي - الإسلامي؟ وهل فعلاً إن هذا الفن عمل جماعي، لا فردي، كما تدعي بعض الدراسات، التي غاصت في الترمويه تارة، وفي عدم الوضوح طورا أخرى، كيف يمكن التغلغل على هشاشة التفتحة التي لا تصمد أمام عوادي الزمن، وعلى ندرة تراجم الفنانين في السوسولوجيا العربية - الإسلامية؟ كيف يمكن تحبّج إسقاطات المقارنة مع النهضات الأوروبية، كالتنهضة الإيطالية؟ كيف يمكن التبديل عن الوعي الفني بالتوقيع - الواضح أحياناً والمختر أحياناً أخرى - في سياق سوسيو- ثقافي عربي - إسلامي؟ كيف ربط الباحث بين المصادر المكتوبة والآثار الفنية الموقّعة الموجودة؟ وبالتالي كيف تاتي له أن يبرهن بالحجج الدامغة - وبدون ادعاء ولا تنجح - على بطلان مسئلة من بدون فنانين أو فنّ غفل من مبدعيه؟ هل فعلاً حالت ميمونة فن الخط على الفن الإسلامي دون وجود فنانين تصويريين؟ وهل هناك تمييز بين الفنان والصانع؟ وهل الفنّ فئة مهنية، وبالتالي ما خصائص الفنان في ثقافة الإسلام؟ وهل هي الغفلة والضعف نفسهما التي منحتها الثقافة العربية للفنان، ولنفهوم الفردانية والحرية الفنية؟ كيف تحدّثت مكانة الفنان في السلم الاجتماعي والتراتبية المهنية بدار الإسلام؟ وما هي حدود التحويلات الخلافية لكيفية ظهور التوقيعات في الفن العربي - الإسلامي؟ وهل منغ تدين المجتمعات الإسلامية من إشراق الفردانية؟ وهل يمكن الحديث عن توقيعات الأديان المسلمين باعتبارها كيثوتة الكائن، كما تم الحديث عنها في الأدبيات والتوقيعات، باعتبارها فضاءات دلالية؟ وهل ما العلاقة بين الغفول والتوقيعات، باعتبارها فضاءات دلالية؟ وهل لفعل التوقيع والأغفل معنى واحد؟



كان الهجاس وراء طرح كل تلك التساؤلات هو التطرّق إلى قضية الغفلون في تعقيداتها الاجتماعية، ومجانلة مفاهيم وأراء تخص الاستسراق التقليدي في سيقاة التاريخي، ومن ثمّ وضع اللبّات الأولى لإعادة قراءة تاريخ الفن نفسه، من خارج المركزية الغربية. يقع الكتاب في 544صفحة من القطع الكبير .

## شواطئ ذاكرة الطاهر سرد ممتع ولغة رشيقة

بغداد - رجاء حميد رشيد

خير جليس في الزمان كتاب، ولاشك بان اجمل الهدايا كتاب ، اهداني المهندس والكاتب الصحفي عكاب سالم الطاهر نسخة من كتابه الجديد الموسوم (شواطئ الذاكرة ) الذي وجدت فيه سردا متعاً ولغة رشيقة تنساب بين طيات ابداعه واعترافاته التي قدمت دروسا وعبر خلال سني حياته العملية والاجتماعية . رصد الطاهر في شواطئ ذاكرته احدثا تاريخية واقعية يصفها بكل دقة ومصداقية وتعد بمثابة مصادر تاريخية للقارئ والصحفي ، فذكر وقائع أساسية وتفصيلية عن الدار الوطنية للتوزيع والإعلان التي أصبحت في خبر كان بعد أن كانت من اهم دوائر وزارة الاعلام المختصة بنشر واستيراد وتصدير الكتب التي تم إلغاءها من قبل سلطة الائتلاف عام 2003 وكانت الدار محطة تقاطعت فيها توجهات وممارسات تجارية وامنية وسياسية . وقرأ في ذاكرة الطاهر عن الحياة الاجتماعية والثقافية في خمسينيات القرن الماضي عندما



عكاب سالم الطاهر يهدي كتابه الى رجاء حميد

كان طالباً في مدرسة سوق الشيوخ ومعاوناً لأمين المكتبة فيها التي أسهمت في تنمية موهبته وتحقيق تطلعاته الأدبية مشيداً بمهنية وامانة المعلمين في اداء واجيبهم وقتذاك ، ذاكراً تفاصيل الحياة السياسية والحزبية والاقتصادية في العراق في تلك الحقبة الزمنية وماتالها ، متطرقاً إلى حبياته كمهندس واعلامي مؤكداً على دور الاعلام في كل زمان ومكان ، مستعرضاً الإذاعات والصحف والمجلات والصادرة وتوجهاتها واسماء الصحفيين العاملين فيها ، مشيراً إلى علاقته بشخصيات عراقية عديدة في حقول الابداع المتنوعة ، من مظهرها الصحفي السياسي اليساري عبد الجبار وهبي حيث صدرت بالبعهد الملكي وراس تحريرها الصحفي توفيق السمعاني ، وجريدة الثورة رئيس تحريرها سعد قاسم حمودي ، وجريدة الاهالي التي صدرت في العهد الملكي الناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي ، وجريدة الشراة والبلوفاشي ، كزبداء ، وفي الموصل جريدة صدى الاهالي ، وفي البصرة صدرت

## الحمية التنويرية مدخل التزامن الحضاري

مصادرة الأفكار والتضييق عليها، وهل بإمكان المثقف أن يتخفى والتغيير وفق منهجية ما أسماه المؤلف الفكر المرن، وعلاقة الفكر المرن بالفكر الحي والمشروع السياسي والفكري والعلاقة التي من الممكن أن تنشأ بينهما، كذلك تحدث الكتاب عن تحرير الفكر في ظل قتل القديم بحثاً ، ومفهوم الشرق/العرب في المواجهة والتحديات الفكرية ، كما تحدث المؤلف عن الإساء الحضاري في البناء الإنساني والقدرة على اختراق التاريخ، والخطاب الديني التقليدي في آرايا النقد المعاصر وقدرة الأديان على اختراق المفهوم المؤسس للإنسانية ، وتساؤل المؤلف عبر أسئلة كثيرة وتم بحثها ومنها الشعائر الدينية وقدرتها على فرض الأبدية ومفهوم الاختراع الأديان والعقل الإيماني وارتباطه بمظاهر العنف



## دعوة للخيال ضد العقل صدر كتاب سيارة علي شريعتي للمناقد نوزاد حسن

الكتاب يبحث عن سر التخيل مقارنة بحفاف العقل.وعسى الناقد كما هو واضح أن يكشف عن تدخل العقل في التأثر على النص الابي.ويكف ان الخيال يعد شيئاً قانونياً في حياته . في مقالات الكتاب عرض الكاتب الى ميل بعض الكتاب في تغليب العقل في العمل الابي او ميل الكاتب مثلا الى التخيل.تميل فكة



## عدد جديد من المجلة العراقية للبحوث الصناعية

بغداد - الزمان أصدرت هيئة البحث والتطوير الصناعي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ومن خلال قسم الشؤون العلمية شعبة الإصدارات العدد الثاني من المجلد الخامس للمجلة العراقية للبحوث الصناعية والتي تضمنت نشر عشرة بحوث علمية . واكد معاون مدير عام الهيئة وعضو هيئة التحرير للمجلة أحمد بوش في تصريح تلقته (الزمان) امس ان (المجلة العلمية تعتبر الاولى التي تصدر باسم وزارة الصناعة والمعان تضم كافة الاختصاصات العلمية التي تهتم بنشاط البحث العلمي وتهدف الى فتح آفاق المعرفة عالمياً وترقى بالبحث العلمي وتسهم في زيادة الوعي العلمي بما يؤدي الى التطور التكنولوجي والصناعي، مبيّناً ان (هذا العمل تطلب تشكيل هيئة استشارية وهيئة تحرير ضمت نخبة من الخبراء والاختصاصيين وأساتذة باحثين من وزارة الصناعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة إلى مقربين من الجامعات العراقية)، مؤكداً ان (هيئة البحث والتطوير الصناعي بكوارها العلمية بذلت الجهود الاستثنائية لإنجاز



## أوتار ثقافية.. الفساد والحراك الشعبي في المنطقة العربية

بيروت - الزمان يتناول كتاب 'الفساد والحراك الشعبي في المنطقة العربية' عمق تأثير الفساد في قوائم مجتمعاتنا ومركزاتها وفي قدرة شبكات على استعادة إنتاج مكوناته ومخرجاته لتقف في وجه المطالبة بالإصلاح. والأهم وقوفه عائقاً أمام خلق بيئة إيجابية في الدولة، ممثلة بسلطاتها التشريعية والإجرائية والقضائية من جهة، وعلاقتها التعاقدية مع الشعب في المقابل. فالفساد في التشريع يعطل حكم القانون، والفساد في القضاء يقوض العدالة، وهي أساس الحكم. كما أن الفساد والإفساد في تنفيذ السياسات الأيالة إلى تحقيق الرفاه والحوكمة، يقضيان على الثقة بين الحاكم والمحكوم. وذلك كله يؤدي إلى خرق مفهوم الأنظمة العام، ويعرض أمن المواطن للخطر، وأمن الوطن للتهديد. وهو صائر عن المنظمة العربية لمكافحة الفساد، من على شرفة الروح تحت الرواية حنان مبارك القحطاني رواية 'جيرانا'، تسرد فيها قصة حب فتاة وشاب نشأ منذ الأزل فخلق بالروح قبل أن يخلق بالجنس. هو حب تجلي في الغياب قبل أن يتجلي في الحضور، ولكي تتكلم الحكاية على أرض الواقع، سوف يسخر الكون ادواته للقاء مشكلاً تفاعلاً وجودياً بين عالمين سماوي وأرضي. في كتابه 'حكايات على خارطة السفر يقدم د. محمد بن إبراهيم العديري مشاهدات لسائح ادشده ما شاهدته

إعاقفة مسار حل الأزمات وتذليل لصعاب التي تواجهها الدول العربية، والتي تعكس على مواطنيها. كما تهدف إلى تبيان المعوقات التي واجهت التحرك الشعبي في المنطقة العربية، وسلطاتها التشريعية والإجرائية الرديدة في نظم الحكم، واستعادة الإنظام العام في الدولة والجمع. ويبحث أبحاث هذه السنوات ومناقشاتها عمق تأثير الفساد في قوائم مجتمعاتنا ومركزاتها، في قدرة شبكات على استعادة إنتاج مكوناته ومخرجاته لتقف في وجه المطالبة بالإصلاح. والأهم إيجابية بين الدولة، ممثلة بسلطاتها التشريعية والإجرائية والقضائية من جهة، وعلاقتها التعاقدية مع الشعب في المقابل. فالفساد في التشريع يعطل حكم القانون، والفساد في القضاء يقوض العدالة، وهي أساس الحكم. كما أن الفساد والإفساد في تنفيذ السياسات الأيالة إلى تحقيق الرفاه والحوكمة، يقضيان على الثقة بين الحاكم والمحكوم. وذلك كله يؤدي إلى خرق مفهوم الأنظمة العام، ويعرض أمن المواطن للخطر، وأمن الوطن للتهديد. وهو صائر عن المنظمة العربية لمكافحة الفساد، من على شرفة الروح تحت الرواية حنان مبارك القحطاني رواية 'جيرانا'، تسرد فيها قصة حب فتاة وشاب نشأ منذ الأزل فخلق بالروح قبل أن يخلق بالجنس. هو حب تجلي في الغياب قبل أن يتجلي في الحضور، ولكي تتكلم الحكاية على أرض الواقع، سوف يسخر الكون ادواته للقاء مشكلاً تفاعلاً وجودياً بين عالمين سماوي وأرضي. في كتابه 'حكايات على خارطة السفر يقدم د. محمد بن إبراهيم العديري مشاهدات لسائح ادشده ما شاهدته



بيروت، يومي 23 و24 كانون الثاني/يناير 2019.ويشارك في هذه الندوة عدد من المحكمين والخبراء والناشطين المهتمين بالشأن العام، إضافة إلى بعض الفاعليات البحثية والأكاديمية، ممن يمثلون الاتجاهات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية، المهمة بقضايا التغيير والإصلاح ومكافحة الفساد في الأقطار العربية. بناء على ما تقدم، أرادت المنظمة من خلال هذه الندوة، تسليط الضوء على الدور الذي يؤنيه الفساد في



أول ما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الدور الذي يلعبه الفساد في المجتمعات العربية، وكيف يؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يسلط الضوء على أهمية مكافحة الفساد في تعزيز الديمقراطية والحوكمة. الكتاب يهدف إلى توعية القارئ بأضرار الفساد وكيفية تجنبها، كما يقدم اقتراحات عملية لمكافحة الفساد في مختلف القطاعات. الكتاب من تأليف مجموعة مؤلفين، وهو من إصدار العربية للعلوم